تفسير إبن كثير

ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ

(ارجع إليهم) أي : بهديتهم ، (فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها) أي : لا طاقة لهم بقتالهم ، (ولنخرجنهم منها) أي : من بلدهم ، (أذلة وهم صاغرون) أي : مهانون مدحورون .فلما رجعت إليها رسلها بهديتها ، وبما قال سليمان ، سمعت وأطاعت هي وقومها ، وأقبلت تسير إليه في جنودها خاضعة ذليلة ، معظمة لسليمان ، ناوية متابعته في الإسلام . ولما تحقق سليمان ، عليه السلام ، قدومهم عليه ووفودهم إليه ، فرح بذلك وسره .